

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير (1) - كتاب منهج السالكين - 71 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين  
قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه منهج السالكين كتاب الحج. والاصل فيه قوله تعالى ولله على الناس  
حج البيت من - [00:00:01](#)

استطاع اليه سبيلا. والاستطاعة اعظم شروطه. وهي ملك الزاد والراحلة بعد ضرورات الانسان وحوائجه الاصلية. ومن الاستطاعة ان  
للمرأة محرم اذا احتاج لسفر وحديث جابر في حج النبي صلى الله عليه وسلم يشتمل على اعظم احكام الحج - [00:00:22](#)  
وهو ما رواه مسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه  
باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الحج - [00:00:40](#)

الحج في اللغة بمعنى القصد وقيل قصد مكان معظم واما شرعا فهو التعبد لله عز وجل بقصد مكة لاداء نسك مخصوص في اوقات  
مخصصة والحج احد اركان الاسلام ومبانيه العظام - [00:00:59](#)

دل عليه قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقد جاءت السنة  
ببيان وجوبه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها حج البيت - [00:01:24](#)  
وقال يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا وقد اجمع المسلمون اجماعا قطعيا معلوما بالظرورة من الدين على وجوب  
الحج وانه ركن من اركان الاسلام والحج مع كونه ركنا من اركان الاسلام - [00:01:48](#)

الا ان فيه فضلا عظيما وثوابا جزيلا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما  
ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة جزاء الا الجنة - [00:02:12](#)  
وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم  
يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:02:35](#)

والحج المبرور من البر وهو الذي لم يخالطه اثم والحج انما يكون مبرورا اذا استكمل اوصافا خمسة الوصف الاول ان يكون الانسان  
في حجه مخلصا لله عز وجل بان يحج - [00:02:54](#)

رجاء ثوابه وخشية عقابه لا يحج رياء او سمعة يثنى عليه او ليكتسب لقبا ويقال له يا حاج حول النزهة ونحوها الحج رحلة ايمانية  
تعبدية وليست وليس رحلة خلوية تنزهية - [00:03:18](#)

الشرط الثاني او الوصف الثاني من اوصاف الحج المبرور ان يكون في حجه متابعا للرسول صلى الله عليه وسلم فيفعل كما فعل  
الرسول صلى الله عليه وسلم بعموم قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:03:47](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج بخصوصه خذوا عني مناسككم فيحرص على التأسي والافتداء والاهتداء للرسول صلى  
الله عليه وسلم في اقواله وافعاله الوصف الثالث من اوصاف الحج المبرور ان يكون قائما بالواجبات - [00:04:08](#)

العامة والخاصة فالواجبات العامة ما يجب على المحرم وغيره من اداء الصلاة في اوقاتها والحرص على ادائها جماعة والطهارة والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من الواجبات سواء كانت واجبات قولية ام فعلية - [00:04:32](#)

والواجبات ايضا الخاصة وهي المتعلقة بالنسك فيقف بعرفة يبيت في المزدلفة. يرمي الجمار يبيت في منى يطوف يسعى. يحرص على افعال النسك وان يفعلها بنفسه والا يدع شيئا منها اعتمادا على الفدية بان يقول - [00:04:55](#)

اترك المبيت واخرج الفدية او اترك الرمي واخرج الفدية فمثل هذا ليس حجه مبرورا لانه ترك واجبا او لانه ترك واجبا من واجبات الحج الوصف الرابع ان ان يجتنب المحرمات العامة والخاصة - [00:05:19](#)

فالمحرمات العامة ما يحرم على المحرم وغيره سواء كانت من المحرمات القولية ام الفعلية كالكذب والغيبة والنميمة والسب والشتيم والعدوان على وغير ذلك او ايضا السماع المحرم والنظر المحرم كل هذا من الامور التي تحرم على المحرم وغيره وهي في حق المحرم - [00:05:43](#)

ويجتنب المحرمات الخاصة وهي المتعلقة بالنسك وهي ما يسمى عند العلماء بمحظورات الاحرام من حلق الشعر وتقليم الظفر ولبس المخيط والطيب. وقتل الصيد وعقد النكاح والجماع الى غير ذلك الوصف الخامس من اوصاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال - [00:06:10](#)

فمن حج بمال حرام فحجه ليس مبرورا لان الله تعالى يقول اليه يصعد الكليم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:06:39](#)

فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا. والطيب من الامى من الاموال ما اكتسبه عن طريق شرعي عن طريق حلال وهو ان يكون موافقا للشرع - [00:06:57](#)

بل ان بعض العلماء رحمهم الله ذهب الى ان الانسان اذا حج بمال محرم فان حجه لا يصح لا تبرأ به الذمة ولا يسقط به الطلب وعلى هذا قال الشاعر - [00:07:16](#)

اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله ولكن الصحيح من اقوال العلماء ان من حج بمال محرم فحجه صحيح مقبول. ولكنه يأثم - [00:07:35](#)

ينقص اجره بسبب حجه بهذا المال المحرم ثم ذكر المؤلف رحمه الله شروط الحج ومن اهمها الاستطاعة والحج له شروط منها الاسلام فلا يصح من الكافر ومنها البلوغ فغير البالغ لا - [00:08:00](#)

يجب عليه الحج ولو حج الصبي فان حجه لا يسقط عنه حج الفريضة والثالث العقل ان يكون عاقلا فغير العاقل ممن يهذي ولا يميز سواء كان مجنونا ام كبيرا مهذبا لا يجب عليه الحج. والرابع الحرية فالرقيق المملوك لا - [00:08:23](#)

يجب عليه الحج والخامس الاستطاعة هذه شروط وجوب الحج وقد جمعت في قول الناظم الحج والعمرة واجبان في العمر مرة بلا ثواني بشرط اسلام كذا حرية عقل بلوغ قدرة جليلة - [00:08:47](#)

اه ذكر المؤلف رحمه الله اهم الشروط وهو الاستطاعة وانما نص عليه لان الله عز وجل قال من استطاع اليه سبيلا والاستطاعة نوعان استطاعة بالبدن واستطاعة بالمال فالاستطاعة بالبدن ان يكون قادرا على الذهاب الى مكة - [00:09:12](#)

والمشاعر واماكن النسك وان يكون قادرا بماله اي عنده مال يستطيع به الحج فلا بد من الاستطاعتين المالية والبدنية والاقسام هنا اربعة اعني احوال الانسان بالنسبة للاستطاعة على اربعة اقسام - [00:09:36](#)

القسم الاول ان يكون مستطيعا بماله وبدنه فيجب عليه الحج اداء والقسم الثاني ان يكون عاجزا بماله وبدنه فلا يجب عليه الحج لانه غير مستطيع والقسم الثالث ان يكون مستطيعا بماله عاجزا ببدنه - [00:10:01](#)

فحينئذ ينظر ان كان عجزه مما يرجى زواله كالمريض مرضا يرجى برؤه فانه ينتظر حتى يبرأ ويحول العجز ويحج بنفسه واما اذا كان عجزه مما لا يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه - [00:10:28](#)

وكالكبير فانه يجب عليه ان ينيب من يحج ويعتمر عنه القسم الرابع ان يكون قادرا او مستطيعا ببدنه عاجزا بماله عنده استطاعة بدنية لكنه عاجز من حيث المال فهنا ان توقف فعل الحج - [00:10:49](#)

على المال كما هو الغالب في وقتنا الحاضر بل المتعين فانه لا يجب عليه والا فانه يجب لدخوله في عموم قول الله عز وجل من

استطاع اليه سبيلا قال اه والاستطاعة اعظم شروطه وهي ملك الزاد والراحلة - [00:11:12](#)

بعد ضرورات الانسان وحوائجه الاصلية. يعني ان يكون عنده استطاعة بماله وبدنه الاستطاعة بالمال ان يكون عنده مال زائد عن حوائجه الاصلية من قضاء ديونه ونفقات وغير ذلك ولو كان عنده مال لكن عليه دين - [00:11:36](#)

فانه لا يجب عليه الحج بل يجب عليه ان يؤدي الدين حتى لو قال صاحب الدين اذنت لك ان تحج او سمحت لك ان تحج فانه لا يجب عليه. لماذا - [00:11:57](#)

نقول لان سماح صاحب الحق ليس مسقطا للدين. نعم لو قال ابرأتك من الدين حينئذ يحج اما مجرد السماع او الاذن فان هذا الاذن لا يذهب شغل ذمته فذمته لا تزال مشغولة بالدين - [00:12:12](#)

قال ومن الاستطاعة ان يكون مع المرأة محرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافروا امرأة الا مع ذي محرم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قام رجل فقال يا رسول الله - [00:12:35](#)

اني ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وقال انطلق فحج مع امرأتك فامر ان يدع الغزو والجهاد في سبيل الله وان يحج مع امرأته ثم ذكر المؤلف رحمه الله آ حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:12:52](#)

في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من اجمع الاحاديث في بيان صفة حج الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جعله بعض العلماء كالشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله جعله منسكا مستقلا - [00:13:20](#)

وزاد عليه زيادات الزيادات التي لم ترد في صحيح مسلم. فهو في الواقع حديث جامع يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في المدينة تسع سنين لم يحج لان فرض الحج كان في السنة التاسعة في اخرها او في في العاشرة - [00:13:40](#)

ثم اذن في الناس في العاشرة او اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

ويا له من شرف ان يكون الانسان مصاحبا ومرافقا للرسول صلى الله عليه وسلم الان في وقتنا الحاضر الانسان يتشرف ويشرف بصحبة العالم. فما بالك فما بالك بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

يقول كلهم يلتمس ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثله اقتداء به. نعم احسن الله اليكم يا شيخنا. قال قال رضي الله عنه فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء - [00:14:45](#)

تولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله ارسلت فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. فصلى رسول يقول في هذه القطعة قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة - [00:15:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان خروجه من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة لخمس بقين من ذي القعدة خرج بين الظهرين يعني بعد ان صلى الظهر بمسجده عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

وكان في يوم الجمعة في خطبة الجمعة قد بين للناس ما يتعلق باحكام المناسك بين لهم الاحرام وكيف يحرمون وما يتعلق بذلك فخرج يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة - [00:15:42](#)

حتى اتى ذا الحليفة وهي ميقات اهل المدينة. وهي معروفة وتسمى ابيار علي وصل اليها بين الظهرين وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم الاحد عليه الصلاة والسلام السادس والعشرين - [00:16:02](#)

ثم اغتسل صلى الله عليه وسلم وصلى كما سيأتي قال فولدت اسماء بنت عميس ولدت محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما ولما ولدته اشكل عليها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع - [00:16:27](#)

وهي تريد الحج فقال لها اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. اغتسلي يعني غسل الاحرام واستثري يعني تحفظي وتلجمي بثوب ونحو منه واحرمي هذه القطعة من الحديث يستفاد منها فوائد اولا حرص الصحابة - [00:16:49](#)

رضي الله عنهم على التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه قدم المدينة بشر كثير كلهم يريدوا ان يأتهم بالرسول صلى الله عليه وسلم حتى كانوا مد البصر عن يمينه وشماله وامامه خلفه - [00:17:13](#)

ومن فوائده ايضا ان ذا الحليفة اهل المدينة وقد دل عليه حديث ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة للحليفة ولاهل الشام الجحفة ومن فوائد هذا الحديث ايضا مشروعية - [00:17:34](#)

الاعتسال للاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم لاسماء اغتسلي واستثري بثوب واحرمي فامرها ان او ارشدها ان تغتسل والاعتسال عند الاحرام سنة من السنن وقد اغتسلت فقد تجرد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:53](#)

باحرامه واغتسل والاعتسال المشروعة في الحج ثلاثة الغسل عند الاحرام والغسل لدخول مكة والغسل ليوم عرفة. هذه الاعتسالات المشروعة ما سواها الغسل لرمي الجمار او للمبيت. او لغيره لا اصل له - [00:18:17](#)

الذي دلت عليه السنة هو هذا. اولا الغسل عند الاحرام لان الرسول صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل وامر اسماء هنا ان تغتسل والثاني الغسل عند دخول مكة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وغيره كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم مكة الا بات بذى طوى - [00:18:38](#)

لا يخدم مكة الا بات بذى طوى. وذو طوى بئر هي الان مهجورة في مكة. في موضع يسمى جرول امام مستشفى الولادة. موجودة يعني البئر موجودة لمن اراد ان يعني يشاهدها موجودة. لكن لكن هي مهجورة ولا يسكن الذهاب لها. لكن لو ذهب اليها للاطلاع والفرجة - [00:19:05](#)

فلا بأس والثالث الاعتسال عند اه اه في يوم عرفة الاعتسال للوقوف بعرفة هذي هي الاعتسالات المشروعة ومن فوائده ايضا مشروعية الاعتسال للحائض والنفساء لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

امر اسماء فقال اغتسلي ومنها ايضا ان النفاس لا يمنع الاحرام ابتداء ان الحيض والنفاس لا يمنع الاحرام ابتداء كما لا يمنعانه دواما انتبه الحيض والنفاس لا يمنع الاحرام ابتداء. اي انه يجوز للحائض والنفساء ان تحرم ان تحرم - [00:19:52](#)

يجوز لكل منهما ان يحرم فلا يمنع ابتداء. ايضا لا يمنعانه دواما ودليل حديث عائشة رضي الله عنها لما حاضت بسلف وقد احرمت على انها متمتعة دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي - [00:20:22](#)

فقال ما يبكيك لعلك نفست ثم سلاها وقال ان هذا امر قد كتبه الله تعالى على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري فامرها ان - [00:20:42](#)

تمضي في نسكها. وهذا يدل على ان الحيض لا يمنع الاحرام دواما فهو فالحيض والنفاس لا يمنع الاحرام ابتداء كما لا يمنعانه دواما ويقاس على ذلك الجنب فيؤخذ منه صحة احرام الجنب - [00:21:01](#)

فلو ان شخصا جنب احرم قال لبيك عمرة لبيك حجا فحجه اوفى احرامه صحيح. ومنها ايضا مشروعية الاستغفار والتحفظ في حق النفساء والحائض بان لا يصيب الدم الملابس او ثياب الاحرام فتتنجس. نعم. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه فصلى فصلى - [00:21:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:21:46](#)

وهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر لسا ننوي الا الحج يقول فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

في المسجد اي انه لما اتى ذو الحليفة مكث عليه الصلاة والسلام صلى بها العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر من يوم الاحد السادس والعشرين من ذي القعدة فصلى اغتسل وتجرد لاحرامه - [00:22:22](#)

واحرم فصلى في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد ولكن متى احرم الرسول صلى الله عليه وسلم هل كان احرامه في المسجد بعد ان صلى او بعد ان ركب - [00:22:42](#)

او بعد ان استوت به ناقته على البيداء الاحاديث في هذا مختلفة ولكن الجمع بينها ان يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم احرم

بعدما صلى فركب ولذى فسمعه ناس فقالوا احرم حينما ركب - [00:23:01](#)

ولما استوت به ناقتة على البيداء اهل بالتوحيد فسمعه اناس فقال فقالوا لبي حين استوت به ناقتة على البيداء والامر في ذلك واسع والذي ينبغي ان الانسان لا يحرم الا اذا فرغ من جميع اموره. اي لا يتعجل - [00:23:21](#)

عقب الاغتسال بالاحرام ينتظر ربما نسي ان يتطيب ربما نسي ان يأخذ شيئا من اظفاره او شعره ربما نسي اشياء اخرى فاذا احرم امتنعت عليه هذه الامور. فاذا قدر ان الانسان فرغ من جميع اموره - [00:23:42](#)

فانه يحرم سواء احرم من المسجد ام احرم بعد ما يركب او اذا استوت به دابته يقول حتى اذا استوت به ناقتة على البيداء يعني على الفلات اهل بالتوحيد سمى جابر رضي الله عنه سمى هذه التلبية - [00:24:02](#)

توحيداً لانها جامعة لانواع التوحيد والثلاثة لان جامعة لانواع التوحيد الثلاثة ففيها توحيد اللوهمية والربوبية والاسماء والصفات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. لا شريك لك. هذي توحيد اللوهمية - [00:24:22](#)

ان الحمد والنعمة توحيد الاسماء والصفات لا شيء ان الحمد والنعمة والملك لك والملك الملك هنا توحيد الربوبية اذا هذه التلبية مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة ولهذا قال لبيك اللهم لبيك. لكن ما معنى لبيك - [00:24:45](#)

لبيك مأخوذة من الد في المكان اذا اقام فيه او اجابة لك بعد اجابة ومعنى لبيك اي انا مقيم على طاعتك ومجيب دعوتك ولهذا قيل الحجاج وفد الله دعاهم فاجابوا دعوته - [00:25:09](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك في الوهيتك وربوبيتك واسمائك وصفاتك اه نعم. ان الحمد والنعمة. الحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما والنعمة لك - [00:25:33](#)

فالنعمة من الله والى الله والملك لله عز وجل وهذا توحيد الربوبية لا شريك لك فهذه هي التلبية ينبغي ان يحرص عليها حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل - [00:25:54](#)

في هذا الوادي المبارك وادي العقيق. فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. يعني بالتلبية فرفع الصوت بها والجهر بها واظهارها من تعظيم شعائر الله. ومن اظهار شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من - [00:26:13](#)

تقوى القلوب نعم. قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه يعني ان الصحابة رضي الله عنهم منهم من كان يقول لبيك اللهم لبيك. ومنهم من كان يلبي بغير التلبية - [00:26:33](#)

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته ولو قال لبيك اله الحق لبيك حقا وصدقا ونحو ذلك فمما جاء عن الصحابة فكله جائز لكن الافضل ان يلزم تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه - [00:26:53](#)

ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف فرمل ثلاثا ومشى اربعة. ثم ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:27:16](#)

فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت. وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن والسلامة ثم خرج من الباب يقول رضي الله عنه - [00:27:36](#)

يقول اه قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة لان العمرة عند اهل الجاهلية كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

ولهذا كان حجه قارنا قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا والمتعة احب الي والانسك المشروعة ثلاثة التمتع والقران والافراد فالتمتع معناه ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج - [00:28:08](#)

ثم يفرغ منها ويحرم بالحج في عامه فلا بد ان تقع ان تكون العمرة في اشهر الحج وان يحج من العام فلو اعتمر في رمضان وحج فليس متمتعا لان العمرة ليست في اشهر. الحج - [00:28:36](#)

ولو اعتمر في اشهر الحج ولكنه لم يحج في عامه وانما حج من العام القابل فليس بمتمتع لانه لم يجمع بين الحج والعمرة في عام واحد ولو اعتمر في اشهر الحج ورجع الى بلده - [00:28:54](#)



فليس بمتمتع لانه حينئذ يكون قد انشأ للحج سفرا جديدا. هذا هو التمتع النسك الثاني القران وهو ان يجمع بين الحج والعمرة والقران له ثلاث صور الصورة الاولى ان يحرم بالعمرة والحج معا - [00:29:12](#)

بان يقول لبيك عمرة وحجا والسنة ان يقدم العمرة على الحج. حين التلبية فيقول لبيك عمرة وحجا الصورة الثانية ان يحرم بالعمرة اولا على انه متمتع ثم لا يتمكن من الاتيان بالعمرة فيدخل الحج على العمرة - [00:29:38](#)

ليكون قارنا كما حصل لعائشة رضي الله عنها الصورة الثالثة ان يحرم بالحج وحده ثم يدخل العمرة عليه ويدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل في هذا الوادي وادي العقيق - [00:29:59](#)

فقل يا محمد عمرة في حجة قل عمرة في حجة. عمرة في حجة هذا دليل على هذه الصورة الثالث من انواع النسك الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده وكلها جائزة - [00:30:17](#)

يقول حتى اذا اتينا البيت يعني وصل الى البيت يعني الكعبة شرفها الله قال حتى اذا اتينا البيت استلم الركن اذا اتى البيت يقطع التلبية لانه يشرع في الطواف بالنسبة للمعتمر شرع في التحلل - [00:30:37](#)

وبالنسبة للمفرد والقارن يقطعها ثم يعاودها بعد الطواف والسعي قال حتى اذا اتينا البيت استلم الركن. ما معنى استلم الركن؟ اي مسحه بيده ركن ان يمسحه بيده واستلام الركن الحجر الاسود - [00:30:57](#)

جاءت السنة انه على خمس مراتب المرتبة الاولى ان يستلمه بيده ويقبله ان يستلمه بيده ان يمسحه بيده ويقبله ان يضع شفتيه عليه ويقبل الحجر هذه المرتبة الاولى المرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل يده - [00:31:18](#)

المرتبة الثالثة ان يستلمه بعضا او محجل ويقبل العصا والمعجن المرتبة الرابعة ان يشير اليه اذا كان بعيدا بيده ولا يقبل يده لانها لم تمس الحجر المرتبة الخامسة وقد جاءت عن ابن عباس رضي الله عنهما السجود عليه. بان يضع جبهته وانفه على الحجر الاسود. وهذه وردت - [00:31:42](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فطاف سبعا طاف الطواف هو الدوران حول الكعبة تعبدا لله عز وجل ان يطوف معنى الطواف هو الدوران حول الكعبة تعبدا لله عز وجل - [00:32:10](#)

قال فطاف فرمل ثلاثا ومشى اربعا هذا الطواف فيه بالنسبة للذكر سنتان السنة الاولى الرمل والثانية الاضطباع وهما متلازمان متى شرع الاضطباع؟ شرع الرمل ومتى شرع الرمل؟ شرع الاضطباع الرمل ما هو؟ الرمل سرعة المشي مع تقارب الخطى - [00:32:31](#)

مع تقارب الخطى هذا هو الرمل سرعة المشي مع تقارب الخطى وانما قال العلماء مع تقارب الخطى لان العادة جرت ان الانسان اذا اسرع خطاه تكون متباعدة فلذلك قالوا ما تقارب الخطى - [00:33:01](#)

اما الاضطباع فالاضطباع هو ان يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الايمن وطارفه على عاتقه الايسر. هكذا يأتي ثم يقول هكذا. هذا الاطباع ان يضع رداءه تحت عاتقه الايمن وطارفه على عاتقه الايسر - [00:33:17](#)

الاضطباع والرمل مشروعان في طوافين طواف القدوم وطواف العمرة طواف القدوم بالنسبة للمعتمر سواء كان معتمرا عمرة مفردة ام كان عمر التمتع والثاني في طواف القدوم الطواف او في طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد - [00:33:40](#)

فعلى هذا لا يسن الرمل في طواف الافاضة ولا في طواف الوداع بان ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فرمل ثلاثا ومشى اربعا استلام الحجر - [00:34:06](#)

استلام الحجر الاسود هو سنة في عبادة يعني لا يستن الانسان يقول اذهب واستلم الحجر. ليس سنة وسنة في عبادة دلت سنة الرسول صلى الله عليه وسلم على ان استلام الحجر يكون في مواضع ثلاث - [00:34:20](#)

الموضع الاول عند ابتداء الطواف السنة اذا ابتدأ الطواف ان يستلم الحجر ان تيسر الموضع الثاني في اثناء الطواف اذا مر به يستلم الموضع الثالث عند الموضع الثالث بعد الفراغ من صلاة ركعتين - [00:34:39](#)

اذا كان يعقب ذلك سعي كما سيأتينا الانسان مثلا اذا طاف وصلى ركعتين خلف المقام واراد ان يسعى السنة ان يذهب الى الحجر ويستلمه كالمودع له المودعي له يقول ثم نفذ اي تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:34:58](#)

فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وهاتان الركعتان سنة عقب كل طواف كل طواف يسن ان تصلي بعده ركعتين ولهذا جاء عن الزهري مرسلًا لكل اسبوع ركعتان. يعني لكل اسبوع يعني سبعة اشواط ركعتان - [00:35:24](#)

وحيثما ركعهما جاز اذا جعل المقام بينه وبين البيت حيث ركعهما جاس فلا يتعين ان يكون خلف المقام مباشرة بل متى جعل المقام بينه وبين البيت او صلاها ايضا ولم يجعل المقام - [00:35:49](#)

وكله سنة قال وفي رواية انه قرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. يعني في الركعة الاولى بعد الفاتحة يقرأ سورة قل يا ايها الكافرون الكافرون. وفي الثانية الصمد قل هو الله احد الله الصمد. قال قال ثم رجع الى الركن - [00:36:08](#)

والسلامة. لماذا رجع؟ نقول هذا الرجوع التوديع ليش؟ للحجر الاسود قال ثم خرج من الباب الى الصفا هذي القطعة من الحديث يستفاد منها فوائد منها اولًا مشروعية المبادرة بقضاء النسك حين قدوم مكة - [00:36:30](#)

وان الانسان ينبغي له اذا قدم مكة ان يبادر بالنسك والا يتشاغل بشيء عن ذلك الا للضرورة كتجهيز السكنة ونحو ذلك ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان توطأ ثم - [00:36:53](#)

من توطأ ثم طاف ومن فوائده ايضا مشروعية الطواف في البيت سبعة اشواط فلا بد ان يكون الطواف سبعة. فلو نقص شوطا فانه لا يصح طوافه ومنها ايضا انه لابد في - [00:37:14](#)

صحة الطواف ان يكون متواليًا بمعنى يطوف الشوط الاول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا فلا يفصل بين الاشواط الا لضرورة ضرورة شرعية او ضرورة حسية. الضرورة الشرعية كما لو اقيمت الصلاة - [00:37:37](#)

والضرورة الحسية كما لو تعب وهو يطوف تعب فاراد ان يستريح قليلا ثم يواصل الطواف. لا حرج في ذلك اما ان يجلس ويفصل اجزاء الطواف من غير عذر شرعي فان الموالاة حينئذ تفوت - [00:37:58](#)

ومنها ايضا مشروعية الرمل وهو سرعة المشي مع تقارب الخطى. وهذا ان تيسر للانسان والرمل انما يكون في الاشواط الثلاثة الاول الاول والثاني والثالث فلو ان شخصا مثلا ولم يرمل - [00:38:19](#)

لما جاء الشوط الرابع تذكر قال لم ارمل في الاول والثاني والثالث فهل يقضي الرمل فيرم في الرابع والخامس والسادس او الخامس والسادس والسابع الجواب لا لا يرمون لماذا نقول لانه يغير هيئة العبادة - [00:38:42](#)

فاذا قال قائل ليست القاعدة ان كل سنة فاتت فانها تقضى يقول نعم كل سنة تفوت الاصل انها تقضى الا في موضعين الموضع الاول اذا كان يلزم من قضاء السنة - [00:39:05](#)

ان يغير هيئة العبادة كما في هذه المسألة الرمل شرع متى؟ في الاشواط الثلاثة الاول فانت اذا قضيت الرمل في الاشواط الثلاثة الاخرى غيرت هيئة العبادة والموضع الثاني من المواضع التي تستثنى من هذه القاعدة. اذا كانت السنة شرعت لسبب ثم زال - [00:39:25](#)

شرعت لسبب ثم زال. مثاله لو قدر ان شخصا نام واثناء نومه حصل كسوف او خسوف لما استيقظ وجد ان الشمس او القمر حصل التجلي فهل يصلي صلاة الكسوف او الخسوف - [00:39:51](#)

الجواب لا لانها سنة او عبادة فات محلها فهي شرعت لسبب شرعت لسبب وقد زال نعم ومنها ايضا مشروعية آا صلاة ركعتين كما تقدم وان يقرأ فيهما بهاتين السورتين نعم - [00:40:10](#)

احسن الله اليكم قال رضي الله عنه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله فرقى عليه حتى رأى البيت فرقيا - [00:40:32](#)

احسن الله اليكم. فبقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. فرقيا بعضهم يقرأ فرق رقى من الرقية يعني كأنه ينفث على الجبل لكن راقية يرقى رقىا من من الصعود والعلو - [00:40:45](#)

اما رقى يرقى من الرقية فهمتم؟ اذا هنا يقول فرقيا الصفا ولا نقول رقى يرقى رقىا فهو من العلو والصعود اما رقى يرقى من الرقية. انت قلت فرقى الصفا يعني كأنه جالس ينفث على الصفا. يقرأ عليه - [00:41:07](#)

احسن الله اليكم يا شيخ. قال رضي الله عنه فوحد الله وكبره. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل ذلك ثلاث مرات -

00:41:32

ثم نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعة. حتى اذا حتى اذا صعدتا مشوا حتى اتى الموت ففعل على الموت كما فعل على السفر. اه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الركعتين واستلم - 00:41:52  
المودع له خرج الى الصفا من بابه من باب الصفا. فلما دنا من الصفا اي يعني قرب قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. وهنا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكمل الآية - 00:42:11

فبعض الناس يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم يقول هذا لا اصل له. يقتصر على موضع الشاهد. ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به. وفي رواية ابدأوا - 00:42:30

بما بدأ الله به فلما رقي الصفا حتى رأى البيت يعني صعد حتى رأى البيت واستقبل البيت فرفع يديه رفع دعاء وحمد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده لا اله الا الله وحده - 00:42:51

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك رفع يديه ويدعو - 00:43:14

ثم قال هذا الذكر ثم رفع يديه يدعو ثم قال هذا الذكر فهذا الذكر يقال ثلاث مرات يقوله الانسان ثلاث مرات ويدعو فيما بينه. فهو الذكر ثلاث والدعاء يكون مرتين فيما بين هذا الذكر. يقول - 00:43:29

ثم نزل ومشى الى المروة نزل ومشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي وهو ما بين العلمين الاخضرين في المسجد الحرام قد وضعت الحكومة وفقها الله علامة على بطن الوادي وهو ما بين الاظاءة الخضراء - 00:43:47

كل مضاء اخضر هذا يسر فيه الاسراع يسرع فسعى عليه الصلاة والسلام سعى سعيا شديدا حتى ان ازاره ليدور به من شدة سعيا وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الموطن - 00:44:09

رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم لكن مرفوع لا يثبت هو ثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه. فالسنة ان يقول ذلك يعني في اذا اسرع فيما بين العلمين ان يقول ربي - 00:44:32

كرر رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم. انك انت الاعز الاكرم قال حتى اتى المروة حتى اتى المروة صنع او فعل على المروة كما يفعل على الصفا لكن لا يقرأ الآية - 00:44:51

الاية انما تقرأ اذا دنا من الصفا. لما اتى لما دنا من المروة صعد واستقبل القبلة وحمد الله وكبره ورفع يديه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:45:07

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو هذا هو صفة السعي يكون ذهابه من الصفا الى المروة شوط ورجوعه من المروة الى الصفا شوط - 00:45:25

وليس المراد انه من الصفا الى الصفا شوط بعض الناس يحتسب يحسب يذهب من الصفا الى المروة ثم يرجع الى الصفا. ويقول هذا الشوط الاول. والحقيقة انه شوطان وليس شوطا واحدا اذا ذهابه - 00:45:44

سعية ورجوعه سعيا او ذهابه شوط ورجوعه يكون شوطا والسنة في السعي والطواف الاكثار من ذكر الله عز وجل ان يذكر الله بدعاء وتسبيح وتحميد وتكبير وتهليل وقراءة قرآن يشتغل بالذكر - 00:46:01

يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نعم كملوا احسن الله اليكم شيخنا قال قال رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل - 00:46:24

وليجعلها عمرة طيب يقول حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلته هنا للتمني لو اني استقبلت من امري ما



استدبرت لم اسق الهدى يعني لم يحضر الهدى معه. ولجعلتها عمرة يعني ولا ولا جعلت احرامي عمرة - [00:46:44](#)

لكن الذي منعه من ذلك هو سوق الهدى قال فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل من ليس معه من لم يسق الهيل فليحل. يعني يجعل طوافه لقطافه لقدم والسعي سعي الحج يجعله عمرة - [00:47:05](#)

ثم يقصر رأسه او يحلق ويحل وتكون هذه عمرة وحينئذ يكون قد قلب نسكه من كونه قارلا الى كونه متمتعا وهذا هو الافضل.

الافضل لمن احرم قارنا او مفردا ان يجعل نسكه عمرة. فاذا طاف - [00:47:21](#)

طواف القدوم وسعى سعي الحج ينوي انها هذا الطواف للعمرة للعمرة وان هذا السائل العمرة ويتحلل يعني يحلق او يقصر ويحل ثم يحرم بالحج يوم الثامن ان اراد ذلك نعم - [00:47:45](#)

احسن الله اليكم. قال رضي الله قال رضي الله عنه فقام سراقا ابن ما لك ابن ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد تشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت دخلت العمرة في الحج مرتين لا لا بل - [00:48:01](#)

وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. يقول رضي الله عنه فقام سراقا بن مالك بن جعشم. فقال يا رسول الله الي من هذا يعني ان ان نجعل - [00:48:22](#)

او عن نقلب نسكنا من كونه قارنا الى كونه متمتعا علي علي عامنا هذا خاص بهذا العام قال بل لابد لابد فشبك بين اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد لابد - [00:48:38](#)

فالسنة لمن احرم قارنا او مفردا ان يجعل نسكه اه عمرة ليكون متمتعا. نعم احسن الله اليكم قال رضي الله عنه وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبس الثياب - [00:48:55](#)

صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدقت صدقت. ماذا قلت - [00:49:15](#)

ماذا قلت ماذا قلت حين الحج ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدى فلا تحل - [00:49:39](#)

قال فكان جماعة جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة قال يقول وقدم علي رضي الله عنه من من من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها - [00:49:56](#)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم من كرمه وجوده اهدى مائة بدنة مائة بدنة يعني مئة بعير. مع ان الواجب عليه سبع بعير. ولكنه اهدى مئة بدنة عليه الصلاة والسلام - [00:50:12](#)

لما قدم علي رضي الله عنه وجد فاطمة وهي الزوجة ممن قد حل بانها طواف العمرة وسعت سعي العمرة وحلت فوجدها قد حلت ولبست ثيابا جميلة واكتحلت فانكر عليها - [00:50:27](#)

كيف تتجملين وتكتحلين وانت محرمة؟ فقالت ان ابي امرني بهذا. تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة - [00:50:44](#)

يعني يقول له ان ان فاطمة تقول انك امرتها بهذا. يريد ان يقول لم امرها فقال صدقت صدقت آ فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت؟ حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما - [00:51:01](#)

اهل به رسولك. يعني علي رضي الله عنه احرم احراما مبهما لم يقل لبك عمرة. لبك حجا. لبك عمرة وحجا. بل قال احرمت بما احرم به رسول الله وهذا جائز ان يحرم الانسان بما احرم به فلان. فاقول مثلا لبك بما احرم به فلان. فان كان فلان متمتعا فانا - [00:51:20](#)

تمتع ان كان فلان قارن فانا قارن ان كان مفردا فانا مفرد قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فان معي الهدى. فلا تحل يعني اني سقت الهدى فلا تحل. قال فكان جماعة - [00:51:45](#)

الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ساق من المدينة هديا واحضر علي ايضا من المدينة من اليمن هديا. مجموع هذا الهدي او جماعة هذا الهدي مئة - [00:52:01](#)

كما يأتي ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه اه قال فحل الناس كلهم وقصوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا - [00:52:20](#)

بالحج طيب قال فحل الناس كلهم الناس الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم منهم من من اهل بعمره وهؤلاء المتمتعون ومنهم من اهل عمرة وحج وهؤلاء القارنون ومنهم من اهل بعمره - [00:52:36](#)

هو منهم من اهل بحج. منهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج وعمره الذين اهلوا بالعمرة حلوا عند قدومهم كذلك ايضا من من اهل بحج - [00:52:56](#)

او اهل بحج وعمرة ولم يسق الهدي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها ماذا عمرة وان يتحللوا. الذين بقوا على احرامهم هم من ساق الهدي من القارن او المفرد - [00:53:10](#)

يقول فلما كان يوم التروية كان هنا عند علماء النحو واللغة تامة فكان هنا بمعنى وجد ومنه قول الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. معنى ان كان ذو عسرة يعني ان وجد ذو عسرة. فقال - [00:53:26](#)

فلما كان يوم التروية اي وجد يوم التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وسمي يوم التروية لانهم كانوا يتروون اي يتزودون الماء في ذلك الوقت لان منى لم يقيم فيها تلك الايام في ذلك الايام لم يكن فيها مياه - [00:53:48](#)

بعكس ما الموجود في زمننا وقد قامت الحكومة وفقها الله توفير المياه العذبة وغيرها للحجاج اه توجهوا الى منى وقول يوم التروية ايام الحج كل يوم من ايام الحج له اسم خاص - [00:54:10](#)

فكانوا يسمون يوم السابع مع انه ليس من ايام الحج يسمونه يوم الزينة لانهم يهيئون مراكبهم ورواحلهم استعدادا للخروج الى منى كما ان الواحد منا اذا اراد ان يسافر يتفقد سيارته فكانوا يهيئون رواحلهم ومراكبهم - [00:54:34](#)

اليوم الثامن يسمى يوم التروية. لانهم يتروون الماء اليوم التاسع يسمى يوم عرفة لان الحجاج يقفون بعرفة اليوم العاشر يسمى يوم الحج الاكبر ويسمى يوم النحر ويسمى يوم النحر لان فيه تنحر الهدايا والضحايا - [00:54:56](#)

ويسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه ففيه رمي ونحر وحلق او تقصير وطواف وسعي اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر لان الحجاج قارون في منى يعني مستقرين - [00:55:22](#)

ويسمى يوم الرؤوس لانهم كانوا ينتفعون برؤوس الهدايا والضحايا في ذلك اليوم ومنه حديث سراء بنت نبهان قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس. فقال اليس هذا اوسط ايام التشريق - [00:55:44](#)

اليوم الثاني عشر يسمى يوم النفر الاول. يعني التعجل واليوم الثالث عشر يسمى يوم النفر الثاني. هذه ايام الحج لما كان يوم التروية توجهوا الى منى فالسنة لمن كان حلالا يعني لم يحرم ان يحرم - [00:56:02](#)

ضحى يوم التروية وكذلك ايضا القارن والمفرد يتوجهون كلهم الى منى فيصلون بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. كل صلاة في وقتها من غير جمع الذهاب الى منى يوم يوم الثامن - [00:56:25](#)

والمبيت بها البيوتة بها ليلة التاسع سنة وليس واجبا فلو ان الحاج مثلا توجه من مكة الى عرفة مباشرة او فوج الى عرفة مباشرة فلا حرج لكن الافضل ان ان يتوجه - [00:56:47](#)

اليوم الثامن الى ميناء وان يبقى بها يصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فاذا طلع الفجر من اليوم التاسع سار الى عرفة كما يأتي ان شاء الله تعالى في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

اه ونذكره ان شاء الله تعالى غدا بعد المغرب في مثل هذا الوقت. نعم ان شاء الله. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول من عنده مال ولكنه يدخره للزواج فما الاولى في حقه - [00:57:27](#)

في ان يقدم الزواج ام الحج هذا يختلف اذا كان الزواج بالنسبة له ضرورة بان يخشى بان كان يخشى على نفسه. الوقوع في المحرم

فليقدم النكاح واما اذا كان لا يخشى ذلك فليقدم الحج - 00:57:37

اذا من عنده مال ويقول هل احج به او اتزوج نقول هذا فيه تفصيل فان كان هذا الشخص يخشى على نفسه الوقوع في المحرم لو لم يتزوج نقول تزوج لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:57:54

واما اذا كان لا يخشى على نفسه فنقول قدم الحج. لان الحج حق لله وحق الله اولى القضاء. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ شيخنا ما حكم الحلاقة التي تسمى بحلاقة التدرج؟ هل تدخل في القزع المنهي عنه - 00:58:14

لا القزع هو ان يحلق بعض الرأس ويترك بعضه يعني يحلق مثلا مقدم ويترك المؤخر. او العكس او يحلق احد الجوانب ويترك المقدم او المؤخر او يحلق مواضع من الرأس - 00:58:32

وهو مكروه بالاجماع القزع مكروه باجماع العلماء لكن ان صحبه يعني تشبهه فحين اذ يقول الحكم اشد يعني فلو انه فعله ماذا تقليدا لغير المسلمين وافتخارا بذلك فهذا يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو - 00:58:47

منهم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يصح هل تصح قراءة اذكار الصباح والمساء بعد وقتها لمن لا يقرأهما عادة. اذكار الصباح صباح تبدأ من طلوع الفجر - 00:59:12

من طلوع الفجر الى الزوال واذكار المساء تبدأ من بعد صلاة العصر الى العشاء الا ما قيد بالغروض مثل قراءة اية الكرسي فيقولها بعد الغروب. احسن الله اليكم - 00:59:25